434

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع فلسطين

الخميس 06 جمادى الآخرة 1447 - 27 تشرين الثاني 2025

هذا هو الاحتلال

سجون كالجحيم...
وأسرى ينازعون من التعذيب والإهمال الطبي

مئات الأسرى من غزة يقبعون في زنازين تفتقر لأبسط مقومات الحياة

الاحتلال ينتهج سياسة الإهمال الطبي تجاه الأسرى

الأسرى يتعرضون للإهانة والتعذيب الجسدي والنفسي

مئة أسير من غزة محتجزون في غرف مظلم تحت الأرض

حقوقيون وثقوا استشهاد العشرات من الأسرى تحت التعذيب

هذا هو الاحتلال

يبدو أننا بحاجة ماسة إلى العودة للوراء، ليس من أجل التراجع عن مواقفنا وقيمنا وحقوقنا، بل لنضبط بوصلتنا ومفاهيمنا ومصطلحاتنا.

ولنُعيد تعريف عدونا بدقة، بحيث نجعل من هذا التعريف الجامع المانع نقطة بداية دقيقة، وغير قابلة للتزييف والتحريف والتلاعب، فيدخل تحتها ما ليس منها، أو يلتبس على المجاهد نقطة البداية الحقيقية، أو يصبح الجهاد عملاً يتكسب منه البعض في أسواق النخاسة السياسية، ومؤتمرات التمييع لكل الحقائق المقدسة والشريفة.

هل هناك احتلال يحمل في جعبته الخير والأمن والاستقرار والازدهار للبلد المُراد احتلاله؟ وهل هناك احتلال يُحافظ على أرواح ومصالح وديانة وأعراض وصحة أبناء أصحاب الأرض الأصليين؟ بل هل هناك مستعمر ومحتل جاء إلى البلد الذي يود احتلاله يحمل الزهور ليوزعها على أصحاب ذلك البلد؟ أم عكس ذلك كله هو الأصل الذي انطلق منه عندما أعد العُدة واتجه لينفذ كل أحقاده وأطماعه بحب السيطرة والتوسع ونهب الثروات وإلغاء هُوية أهل البلاد المُحتلة. ماذا صنع العم سام عندما دخل إلى أمريكا؟ وماذا صنع بأهلها الأصليين؟ هل أبقى أهلها أم أبادهم إبادة جماعية لم يسبق أن حدثت إبادة مثلها من قبل؟ وهل ما حدث لليابان عنا ببعيد؟ وهل أثر القنبلتين الذريتين أمر يخفى على أي باحث أو مطلع؟ وهل ما حدث لأهلنا في البوسنة والهرسك من مجازر جماعية ونقض للمواثيق والمعاهدات وحرب إبادة لم يجف الحبر الذي وثقت به تلك الجرائم أمام كل العالم بات كله في طي النسيان، ويجب علينا أن نمتلك روح المسامحة والعفو ليرضى عنا العم سام وأتباعه وذيوله في العالم، ولنثبت لهم أننا إنسانيون نُريد أن نعيش بسلام مع قاتلنا ومغتصب أراضينا وناهب ثرواتنا!!!، لماذا لا يفعلون هم كل الذي يُطالبونا به ويصبحوا قدوة في إعادة الأرض والكرامة والحرية والموارد التي سرقوها، ومن ثم نسير على خطاهم !!!.

يتوهم كل من يُحسن الظن بهم وبأعوانهم، ويتوهم أكثر كل من يظن أنه يمتلك دبلوماسية وحنكة سياسية يمكنها أن تُعيد كل ما سُلب من أوطان أو ثروات أو كرامة أو حرية، والشواهد كثيرة لمن يُريد البحث عنها. سيبقى الاحتلال الصهيوني لفلسطين يُمارس المجزرة تلو المجزرة، وسيبقى يقتل الأطفال والنساء والشيوخ والحيوانات وكل حي فوق الأرض، وسيبقى يُمارس سياسة التجويع على الكل، وسيبقى يقصف المشافي والمجمعات الطبية بكل من فيها من أطباء ومرضى وكل الكوادر الطبية المساعدة، وسيتابع كل إعلامي حر وشريف قرر أن ينقل الصورة الصادقة إلى العالم كله، فيقتله لأنه يفضح شخصية المحتل السادية التي تعرّت عن كل القيم الإنسانية، وسيبقى هذا المُحتل يمارس من خلال الدبلوماسية الضالة والمُضلة دور الضحية التي اجتمع عليها كل الأغيار ليمحوا وجودها ، وهي التي تُريد العيش بسلام وأمن لا أكثر من ذلك !!!. هذا هو الاحتلال، فمن نحن؟ وأين برنامجنا النابع من وعينا وحقنا؟

رحم الله القائل: " السيف أصدق أنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب".

﴿ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ (سورة الحاقة: 12)

حرب الإبادة دمرت اقتصاد غزة وحماس تحذّر من قنابل موقتة

حذّرت الأمم المتحدة، الثلاثاء 25-11-2025، من أنّ الحرب الصهيونية دمّرت اقتصاد غزّة وتهدد "بقاء" القطاع، داعيةً إلى تدخل دولي "فوري وكبير".

وقالت وكالة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) في تقرير جديد: إنّ إعادة إعمار غزة ستتجاوز كلفتها 70 مليار دولار، وقد تستغرق عقودًا، مشيرة إلى أنّ الحرب والقيود المفروضة تسببتا في "انهيار غير مسبوق في الاقتصاد الفلسطيني".

وأوضح التقرير أنّ حرب الإبادة الصهيونية "قوّضت كل ركيزة من ركائز البقاء، بما يشمل الغذاء والمأوى والرعاية الصحية، ودَفعت غزة إلى هاوية من صنع الإنسان، فيما يُلقي التدمير المستمر والممنهج بظلال من الشك على قدرة القطاع على إعادة بناء نفسه كمجتمع صالح للعيش".

وتسببت الحرب بدمار واسع وأزمة إنسانية وصلت إلى حد إعلان المجاعة في بعض مناطق القطاع، بينما أطلقت مستويات الدمار "أزمات اقتصادية وإنسانية وبيئية واجتماعية متتالية"، ماحوّل غزة من "تراجع تنموي" إلى "دمار كامل"، وفق التقرير.

وأضافت "أونكتاد" أنه حتى مع توقع نمو اقتصادي بأرقام عشرية ومساعدات خارجية كبيرة، قد تحتاج غزة عدة عقود لاستعادة مستويات الرفاه التي كانت عليها قبل تشرين الأول/أكتوبر 2023.

حماس تدعو العالم لإزالة مخلفات الاحتلال

أكّدت حركة "حماس"، الإثنين 24-11-2025، أن تصاعد إصابات الأطفال جراء انفجار مخلفات الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة يعكس حجم الخطر المتنامي الذي يهدد حياة المدنيين، وسط استمرار حرب الإبادة والتدمير التي يتعرض لها القطاع.

وأوضح الناطق باسم الحركة حازم قاسم أن هذه المخلفات الخطرة باتت تشكّل "قنابل موقوتة" يمكن أن تنفجر في أي لحظة، داعيًا الجهات الدولية ذات العلاقة إلى تحرّك عاجل لإزالتها وحماية الشعب الفلسطيني من آثار العدوان المستمرة.

ويأتي هذا التحذير في ظل تفاقم المخاطر الإنسانية الناتجة عن آلاف الذخائر غير المنفجرة التي خلّفها الاحتلال، والتي تستمر في تهديد حياة سكان القطاع وخاصة الأطفال

نسبة سوء التغذية تجاوزت 90% في غزة

كشف مدير المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، إسماعيل الثوابتة، أنّ نسبة سوء التغذية بين السكان تجاوزت 90 % وفق التقديرات الميدانية. وحذّر من أنّ هذا التدهور الصحي هو نتيجة مباشرة لسياسة "التجويع المتعمّد" التي يواصل الاحتلال فرضها عبر تقليص تدفّق المساعدات الأساسية إلى القطاع.

وأوضح الثوابتة، أنّ سلطات الاحتلال لا تسمح بدخول أكثر من 200 شاحنة يوميًا من أصل 600 شاحنة نصّ عليها البروتوكول الإنساني الملزم بعد اتفاق وقف إطلاق النار.

وأضاف: "ما يدخل فعليًا لا يشكّل سوى أقل من الثلث، وهو ما يثبت أن الجوع يُدار بشكل مقصود وبطيء وتراكمي". وبيّن أن الاحتلال يمنع عشرات الأصناف الغذائية الحيوية من الوصول إلى غزة، بما في ذلك اللحوم الحمراء والبيضاء، البروتينات، بيض

المائدة، مشتقات الحليب، والمواد الضرورية للنمو والصحة، ما يعمّق أزمة سوء التغذية المتفشية بين المواطنين. وأشار الثوابتة إلى أن الاحتلال الصهيوني لم يلتزم ببنود اتفاق وقف إطلاق النار الذي توصّلت إليه مع حركة "حماس" في 10 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، والذي يقضي بإدخال 600 شاحنة مساعدات يوميًا. ولفت إلى أنّ الاحتلال خرق الاتفاق أكثر من 497 مرة وقتلت 342 فلسطينيًا منذ ذلك الوقت، بحسب معطيات المكتب الإعلامي الحكومي ■

المصدر: وكالة الأناضول

الواقع الصحي في غزة كارثي

كشف مدير عام مجمع الشفاء الطبي الدكتور محمد أبو سلّمية أنّ حجم الكارثة التي تعيشها المنظومة الصحية، مؤكدًا أنها لم تستطع النهوض من الركام بعد الحرب، وأن الحصار المتواصل يمنع أي محاولة للتعافي.

وقال: إنّ النقص في الأدوية الأساسية وصل إلى مستويات غير مسبوقة، حيث تتجاوز نسبة العجز 60 %، فيما تبلغ نسبة نقص المستلزمات الطبية نحو 70 %، وتشهد المختبرات الطبية شللًا شبه تام بسبب غياب أكثر من 70 % من الأجهزة الضرورية لتشخيص الحالات.

وأوضح أن القطاع اليوم لا يضم أي جهاز رنين مغناطيسي، ولا أجهزة للكشف المبكر عن سرطان الثدي، كما يعاني نقصًا شديدًا في أجهزة التصوير التلفزيوني التي تعتمد عليها معظم التخصصات الطبية. ويضيف أبو سلمية أن أكثر من 350 ألف مريض يعانون من أمراض مزمنة يعيشون اليوم في ظروف قاسية للغاية، فمرضى السكري مثلًا

يواجهون نقصًا حادًا في الأنسولين، ما تسبب في ارتفاع كبير في حالات غيبوبة السكر التي تصل المستشفيات بشكل يومي. أما مرضى السرطان، فمعاناتهم أشد وطأة، إذ لا يتوفر العلاج الكيماوي إلا بكميات ضئيلة لاتكفي لعلاج الحالات القائمة، مما أدى إلى وفاة المئات وهم ينتظرون جرعاتهم، فيما يحتاج أكثر من 18ألف مريض إلى السفر للعلاج خارج القطاع، وقد توفي منهم أكثر من 1050مريضًا بالفعل بسبب منع الاحتلال خروجهم ■

غزّة منطقة كارثة إنسانية وتتطلب تدخّلاً دوليًا عاجلاً

دعت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، الثلاثاء 25-11-2025، المؤسسات الحقوقية والإنسانية الدولية ودول العالم إلى إعلان قطاع غزة "منطقة كارثة إنسانية"، واتخاذ خطوات عاجلة لضمان حماية المدنيين ورفع الحصار المفروض على القطاع. وأطلقت الشبكة نداءً إنسانيًا عاجلًا لإنقاذ آلاف النازحين الذين جرفت مياه الأمطار والسيول خيامهم ومراكز إيوائهم، مع اشتداد المنخفض الجوي الذي ضرب الأراضي الفلسطينية، وماخلّفه من أضرار واسعة في مختلف جوانب الحياة، ولا سيما في مناطق اللجوء المؤقت. وطالبت الشبكة بالإسراع في إدخال الخيام والمستلزمات اللازمة لإعادة تأهيل مراكز الإيواء، إلى جانب توفير المواد الإغاثية والغذائية بشكل فوري، مشددة على ضرورة تمكين فرق الدفاع المدني والقطاع

الصحي والمنظمات الأممية والمحلية من العمل دون عراقيل، ووقف القيود الإسرائيلية على دخول المواد الأساسية. وأكّدت الشبكة أن تقارير دولية حديثة تُظهر إصابة أكثر من 90 % من سكان القطاع بسوء التغذية، نتيجة النقص الحاد في الغذاء وندرة المياه الصالحة للشرب وانهيار مقومات الحياة الأساسية في ظل استمرار القصف والعمليات العسكرية اليومية ■

استمرار منع الإعلاميين من دخول غزة انتهاك للمواثيق الدولية

أعرب مركز حماية الصحافيين الفلسطينيين عن بالغ قلقه إزاء قرار المحكمة العليا الصهيونية منح حكومة الاحتلال تمديدًا إضافيًا للرد على التماس يطالب بالسماح للصحافيين بدخول قطاع غزّة بحرية واستقلالية.

وقال المركز، في بيان صدر الثلاثاء 25-11-2025: إن سلسلة التأجيلات المتواصلة منذ تقديم الالتماس في أيلول/سبتمبر 2024 تمثل "مسًّا خطيرًا بالقانون الدولي وإهانة صريحة لحرية الصحافة"، مشددًا على أن فتح المجال أمام الصحافيين لتغطية الأوضاع الإنسانية والحقوقية في غزّة ضرورة ملحّة وليست امتيازًا يمكن تجاهله. وأشار البيان إلى أن الصحافيين الفلسطينيين والأجانب يواجهون، منذ سنوات، قيودًا مشددة تحرمهم من الوصول إلى غزة، تشمل حظرًا شبه كامل على التغطية المستقلة، ما يحجب عن المجتمع الدولي حقه في

الاطلاع على الحقائق الميدانية. وأكّد المركز أن منع الوصول الإعلامي يشكل انتهاكًا مباشرًا للمواثيق الدولية الضامنة لحرية الإعلام، معربًا عن أمله في أن يكون موعد الرابع من كانون الأول/ديسمبر هو المهلة النهائية، داعيًا المحكمة العليا والحكومة الصهيونية إلى الالتزام بالقانون، وتمكين الصحافيين من أداء مهامهم المهنية داخل القطاع، وصون حق الجمهور الفلسطينيًا ودوليًا في الوصول إلى الحقيقة ■

حماس: مؤسسة غزّة الإنسانية ارتكبت جرائم حرب

طالبت حماس، المحاكم الدولية بملاحقة القائمين على ما تسمى بـ "مؤسسة غزة الإنسانية"(GHF) ومحاسبتهم على الجرائم التي ارتكبوها بحق الشعب الفلسطيني.

وقالت الحركة في بيان لها: إنّ إعلان المؤسسة الأمريكية إنهاء عملها في قطاع غزة جاء بعد سلسلة مجازر يومية خلال الحرب، حيث ساهمت في قتل الفلسطينيين المجوّعين وطالبي المساعدات، مؤكدة أن هذا الإغلاق خطوة مستحقة لمؤسسة "سقطت بسقوط مشروع الإبادة وهندسة التجويع بالشراكة مع الاحتلال الصهيوني". وأشارت حماس إلى أن المؤسسة شكلت منذ دخولها القطاع جزءًا من المنظومة الأمنية للاحتلال، معتمدةً آليات توزيع لا تمت للإنسانية بصلة، وخلقت ظروفًا خطرة ومهينة للمدنيين خلال محاولتهم الحصول على الغذاء، ما أسفر عن استشهاد وإصابة

الآلاف من أبناء القطاع بسبب القنص والقتل المتعمّد، وهو ما يفضح تواطؤها في جريمة الإبادة. وأضافت الحركة أن الشعب الفلسطيني يرى في هذه المؤسسة نموذجًا لفشل الاحتلال وشركائه في فرض سياسة الأمر الواقع، داعيةً المؤسسات القانونية والمحاكم الدولية إلى ملاحقة المؤسسة والقائمين عليها ومحاسبتهم على جرائمهم، لضمان عدم تكرار المأساة وحماية الإنسانية من الإرهاب الدولي المنظم

الأمطار تغرق مستشفى الكويت الميداني وخيام النازحين في غزّة

أعلن مستشفى الكويت التخصصي الميداني في منطقة المواصي في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، تعرضه للغرق، الثلاثاء 25-11-2025، نتيجة الأمطار الغزيرة التي تسربت إلى عدد من مرافقه، ما أدى إلى توقف العمل مؤقتًا في قسم العمليات وقسم النساء والولادة وأقسام المبيت. وأوضح المستشفى، في بيان نشره عبر صفحته على "فيسبوك" للتواصل الاجتماعي، أن طواقمه عملت على سحب المياه وإصلاح الأضرار الكبيرة التي لحقت بالأقسام المتضررة. وأدت الأمطار الاستثنائية إلى غرق آلاف الخيام التي تؤوي نازحين في جنوب القطاع، خصوصًا في منطقة المواصي المكتظة بمئات آلاف النازحين، ما زاد من تفاقم الأوضاع الإنسانية الهشّة. ويأتي ذلك بعد تكرار حوادث غرق الخيام خلال موجات المطر السابقة، كان أبرزها في

15 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري. وتتعرض مناطق النزوح في غزة لمنخفض جوي جديد مصحوب بعواصف رعدية وأمطار كثيفة بدأت منذ مساء الاثنين 24-11-2025، ما ضاعف من معاناة السكان الذين يفتقرون إلى بنى تحتية تحميهم من تقلبات الطقس. وتتزامن هذه الأوضاع المناخية القاسية مع استمرار تدهور الأوضاع الإنسانية في القطاع بعد نحو عامين من الحرب ■

33 ألف امرأة وطفلة استشهدن خلال عامين

أعلنت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية، الثلاثاء 25-11-2025، أنّ أكثر من 33 ألف سيدة وطفلة قضين خلال العامين الماضيين نتيجة الانتهاكات الصهيونية المتواصلة في الأراضي الفلسطينية، واصفة ما تتعرض له المرأة الفلسطينية بأنه من "أشد أنماط التمييز والاضطهاد" في العالم المعاصر.

وجاء ذلك في بيان صادر عن الوزارة لمناسبة اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة، الذي يصادف 25 تشرين الثاني/نوفمبر من كل عام، حيث أكّدت أن منظومة الاحتلال تمارس بحق النساء سلسلة واسعة من الانتهاكات الممنهجة، تشمل الإبادة الجماعية، والإعدامات الميدانية، والإخفاء القسري، والاعتقال التعسفي بما فيه الإداري، فضلًا عن التعذيب والعنف الجنسي وهدم المنازل ومصادرة الأراضي وتصاعد إرهاب المستوطنين، إضافة إلى سياسات التجويع والترهيب.

وأشار البيان إلى أن الاستهداف طال أيضًا البنية الصحية النسائية، بما في ذلك

المستشفيات والعيادات المتخصصة بخدمات الصحة الإنجابية والنفسية ودور الحماية، ما يحرم آلاف النساء من الحصول على الرعاية الأساسية في ظل الظروف الإنسانية القاسية.

ولفتت الوزارة إلى أن الاحتلال يستخدم أدوات مراقبة وتكنولوجيا متقدمة، من بينها الذكاء الاصطناعي وبرامج التجسس الإلكترونية، في عمليات الاستهداف والترهيب، معتبرة أنّ ذلك يندرج ضمن نمط واسع من العنف الرقمي والجسدي ضد النساء الفلسطينيات ■

الاحتلال يصعّد من اعتقال النساء والفتيات بذريعة التحريض

أفاد المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى بأن قوات الاحتلال الصهيوني صعّدت خلال الفترة الماضية حملة الاعتقالات التي طالت النساء والفتيات الفلسطينيات، مستخدمة تهمًا فضفاضة تتعلق بـ "التحريض عبر مواقع التواصل الاجتماعي"، في محاولة لإسكات الأصوات الرافضة لجرائم الاحتلال.

وبحسب بيان صادر عن المركز، الإثنين 24-11-2025، فقد تجاوز عدد المعتقلات منذ بدء حرب غزة حاجز 600 حالة، فيما لا تزال 48 أسيرة داخل السجون، من بينهن أكثر من 40 أسيرة اعتُقلن بزعم التحريض الرقمي. كما حُوّلت 12 أسيرة إلى الاعتقال الإداري دون محاكمة. وأوضح المركز أن الاستهداف شمل أمهات الشهداء والناشطات الاجتماعيات وطالبات الجامعات،

لافتًا إلى أنّ منشورات تضمنت توثيق جرائم الاحتلال أو صور شهداء كانت كافية لاعتبارها "تحريضًا" وفق رواية الاحتلال. وأشار البيان إلى أنّ عمليات الاعتقال جرى تنفيذها ليلًا عبر اقتحامات عنيفة تخللها تحطيم لممتلكات المنازل، وتقييد أيدي الأسيرات وعصب أعينهن، ونقلهن عبر آليات عسكرية في ظروف مهينة

الشيخ سلامة عبد القوي يحذّر من خيانة الأمانة تجاه غزة

حذّر الشيخ سلامة عبد القوي مستشار وزير الأوقاف المصري السابق من خطورة التخلي عن نصرة غزة في ظل ما تتعرض له من حصار وعدوان متواصل، مؤكداً أن السكوت عن جرائم الاحتلال أو ترك المظلومين لعدوّهم يعدّ "مشاركة في الإثم والعدوان"، استنادًا إلى النصوص الشرعية.

وأشار الشيخ عبد القوي إلى أن الأمة الإسلامية مطالَبة اليوم شرعًا ببذل أقصى ما تستطيع في دعم غزة والدفاع عن أهلها، مؤكدًا أن "التخاذل في موطن الخيانة شهادة زور وترك للواجب"، ومستشهدًا بقوله تعالى: ﴿وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾ (الأنفال: 72). وأضاف أن ما يجري من حصار وعدوان يجعل مسؤولية الوسطاء "مسؤولية شرعية مضاعفة"، لأنهم تعهّدوا بحماية من توسّطوا لهم ورعاية مصالحهم وأمنهم، معتبرًا أن التخلي عن الأمانة أو التواطؤ مع العدو يُمثّل "خيانة صريحة لله ورسوله ولعباده المؤمنين". واستشهد بقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ﴾ (الأنفال: 27)،وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (النساء: 58). وأكّد الشيخ سلامة عبد القوي أنّ التخلي عن غزة أو مباركة العدوان عليها "فضيحة للأمانة وخيانة للشهداء"، داعيًا الأمة إلى مواصلة الدفاع عن أهل غزة. وختم الشيخ تصريحه بالتأكيد على أن نصرة غزة واجب لا يسقط ■

مفتي ليبيا يوضّح معاني «موالاة العدو»

أوضح مفتي عام ليبيا، الشيخ الصادق الغرياني، المعاني الشرعية لمفهوم موالاة العدو الوارد في قوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾، مؤكّدًا أن الولاية المقصودة في الآية تعني النصرة والمودة والتأييد. وقال الشيخ الغرياني إنّ موالاة العدو تتفرع إلى نوعين:

1 - ولاية كاملة (موالاة مكفّرة):

وهي التي تقوم على الرضا بالكفر وتمنّي غلبة العدو، ورغبة في أن يسود حكمه ونظمه بدلًا من شرع الإسلام، اعتقادًا بأنها أصلح للعصر وأنفع للناس. وبيّن أن من اعتقد ذلك فقد وقع في موالاة كاملة توجب الردّة، ويكون معنى قوله تعالى ﴿فإنه منهم﴾ على ظاهره: أي أنه مثلهم في الكفر واستحقاق الخلود في النار.

2 - ولاية ناقصة (معصية عظيمة دون كفر):

وهي موالاة بدافع الطمع أو الخوف أو المصالح الدنيوية، دون الرضا بالكفر أو كراهية الإسلام. وأوضح الغرياني أن هذا النوع يعدّ من الكبائر المستوجبة لغضب الله، ويكون معنى (فإنه منهم) هنا: أنه مثلهم في استحقاق المقت والعقوبة، لكن دون أن يصل إلى حد الكفر. وختم المفتي بأن الله تعالى أعلم بحقائق الأمور وأحكم بما يقدّره لعباده، مؤكّدًا أن الآية تحمل تحذيرًا شديدًا من كل أشكال التبعية والموالاة للعدوّ، سواء كانت اعتقادية أو سياسية أو مصلحية ■

رابطة علماء اليمن: سلاح المقاومة خط أحمر

أكّدت رابطة علماء اليمن وقوفها الثابت إلى جانب المقاومة الإسلامية في غزة ولبنان، مشددة على دعمها لصمود المجاهدين في مواجهة ما وصفته بـ "المؤامرة الدولية والإقليمية" التي تستهدف إرادتهم وسلاحهم.

وفي بيان أوضحت الرابطة أن مقاومة العدو الصهيوني تمثل واجبًا شرعيًا وإنسانيًا تجاه الأمة وقضاياها، معتبرة أن سلاح المقاومة خط أحمر لا يجوز المساس به أو طرحه للتفاوض، وأن الدعوات لنزعه تصبّ في خدمة المشروع الأمريكي-الصهيوني.

ورأت أن الواجب الشرعي يقتضي نزع السلاح الأجنبي من المنطقة وفي مقدمته القواعد الأمريكية، وصولًا إلى إزالة الكيان الصهيوني بوصفه "بؤرة الفتن والعدوان".

وأدانت الرابطة الانتهاكات الصهيونية للمسجد الأقصى والاقتحامات اليومية بحماية جيش الاحتلال، معتبرة أن الصمت العربي والدولي تواطؤ واضح، كما ندّدت بالاعتداءات على غزة ولبنان وسوريا التي تحصد مئات الشهداء يوميًا "دون أي تحرك دولي جاد".

وأشار البيان إلى أن الموقف الصحيح في لبنان يقوم على وحدة الصف ودعم "معادلة الجيش والشعب والمقاومة" لحماية السيادة والرد على الاعتداءات. وأكدت الرابطة مشروعية ردّ المقاومة في غزة ولبنان على العدوان، معتبرة أن التنازل عن هذا الحق خيانة للقضية. وجددت الرابطة تأكيدها أن اليمن، جيشًا وشعبًا وقيادة وعلماء، يقف مع غزة ولبنان ولن يتراجع عن دعمهما، معتبرة أن نصرة المستضعفين جزء من عقيدة الإيمان.

وفي سياق التحذير من "الارتهان للمشروع الأمريكي"، دانت الرابطة إنفاق الأموال الضخمة لصالح الولايات المتحدة، معتبرة ذلك دعمًا لأعداء الأمة وتعزيزًا للهيمنة. ودعت الشعب اليمني إلى المزيد من التعبئة العامة وتوحيد الصف والإسهام في الأنشطة الداعمة لغزة ولبنان، مشيدة بالوقفات القبلية والشعبية وبالإنجازات الأمنية. واختتم البيان بالدعوة إلى الالتفاف حول القيادة الثورية، مؤكدة أن المعركة واضحة، وأن أي تحرك ضد محور المقاومة هو "تحرك أمريكي صهيوني بامتياز"، وأن الخسارة الحقيقية تقع على من يختار الوقوف في خندق الأعداء ■

المصدر: موقع سبتمبر

العالمُ السوريُّ الذي أشعل ثورةَ فلسطين قبل أن تبدأ

تبقى سيرة الشيخ المجاهد عز الدين القسّام (1882–1935) بعد تسعين عامًا من استشهاده حيّة في الوجدان العربي والإسلامي، رمزًا لالتقاء العلم بالجهاد، ولتحوّل الخطبة إلى بندقية، والدعوة إلى ثورة، من جبلة السورية إلى جبال جنين في فلسطين.

وُلد القسّام في بيئة دينية علمية بمدينة جبلة الساحلية، وتعلّم في الكتّاب قبل أن يرسله والده إلى الأزهر عام 1896، حيث عاش ثماني سنوات في رحاب نهضة فكرية ودينية قادها محمد عبده ومدرسة الأفغاني. هناك اكتملت شخصيته: عالمٌ يرى أن العلم بلا عمل ضعف، وأن كرامة الأمة لا تُصان إلا بالمقاومة. عاد إلى جبلة حاملًا مشروعًا إصلاحيًا واسعًا: رفض الخضوع لطبقة الإقطاع، أسّس مدرسة عام 1913، درّس في المساجد، وأطلق خطبًا اجتماعية جريئة تخاطب الفلاحين والفقراء وتفضح الظلم. كان يرى أن العلم محرّر، وأن النهضة تبدأ من الوعي.

تجلّى موقفه من الاستعمار باكرًا، فبادر إلى دعم ليبيا ضد الغزو الإيطالي سنة 1911، ووصل سرًا إلى طرابلس الغرب. وخلال الحرب العالمية الأولى تطوّع في الجيش العثماني، لكنه رفض المشاركة في الثورة العربية إدراكًا منه لنتائجها الكارثية على وحدة الأمة.

مع الاحتلال الفرنسي للساحل السوري، قاد عمليات مقاومة في جبال الساحل وطرابلس والعلويين، حتى اشتدت ملاحقته فغادر سرًا إلى حيفا عام 1921، ليبدأ المرحلة التي ستخلّد اسمه في التاريخ الفلسطيني. في حيفا: منبرٌ وعصبةٌ سرّية وثورة تتكوّن ببطء في حيفا جمع القسّام بين التعليم والخطابة والتنظيم

السري. أصبح خطيب جامع الاستقلال سنة 1925، ورئيس فرع جمعية الشبان المسلمين 1928. ركّز خطابه على أن الانتداب البريطاني هو العدو الأول وأن الصهيونية مشروع اقتلاع لا يمكن مواجهته إلا بالمقاومة المسلحة. أسّس "العصبة القسامية"، وهي مجموعات سرية صغيرة مدرّبة بعناية على السلاح والعمل الفدائي، نفّذت عمليات ضد قوات الاحتلال وحافظت على تماسك أمني شديد. كان يختار رجالها بناءً على الصدق والإخلاص لا العدد. في عام 1935 اشتدّت الهجرة اليهودية وتفاقمت سياسات الانتداب، فقرّر الخروج إلى الجبال قرب جنين لإطلاق الجهاد العلني. وفي أحراش يعبد، يوم 20 نوفمبر 1935، حاصرته القوات البريطانية. رفض الاستسلام، وقاتل حتى استشهد مع رفاقه، لتصبح تلك المعركة الشرارة المباشرة لاندلاع الثورة الفلسطينية الكبرى 1936. بعد مرور تسعين عامًا، تبقى رسالته حاضرة: العلم وعي، والكرامة أساس التحرر، والمقاومة مشروعٌ يُبنى بالتربية والتنظيم قبل السلاح.

لقد كان القسّام عالمًا ومصلحًا ومجاهدًا.. أطلق ثورةً استشهد قبل اشتعالها، وبقي اسمه راية لكل مقاومة صادقة ■

4/ جمادى1/ 1447، 2025/11/24

الملتقى العلمائي يُصدر بيان تعزية لمناسبة رحيل العلامة الشيخ محمد مهدي الخالصي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

تعزية الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في رحيل علَم الفكر والجهاد سماحة العلامة الشيخ محمد مهدي الخالصي

يتقدّم الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين، من آل الخالصي الكرام، وسماحة الشيخ العلامة جواد الخالصي، ومنتسبي مدرسة الإمام الخالصي، بالتعزية الصادقة في رحيل علمٍ من أعلام العلم والجهاد، ومدافعٍ كبير عن قضايا المسلمين، ونصيرٍ صادق للقضية الفلسطينية، سماحةِ العلامة المجاهد الشيخ محمد مهدي الخالصي رحمه الله تعالى وتغمّده بواسع كرَمه وتقبّله مع الأبرار.

لقد كان سماحةُ العلامة المجاهد الشيخ محمد مهدي الخالصي مثالاً صادقاً في الالتزام بالدفاع عن قضية فلسطين قولاً وعملاً، باعتبارها أولويةً إسلامية وقضيةَ عدالةٍ إنسانية عامّة، متابعاً في ذلك نهجَ جدّه الإمام الخالصي الكبير ووالده العلامة المجاهد الشيخ محمد الخالصي في مواجهة العدوان والدفاع عن قضايا العراق والأمة العربية والإسلامية، ومجاهدة الاستعمار بكافة أشكاله.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يعوّض الأمة وفلسطين وأحرار العالم خيراً في هذا المصاب الجلل، وأن يجعل الفقيد الكبير في بحبوحةٍ من رحمته وفضله، ومع الربانيين والمجاهدين والشهداء.

وصلّى الله وبارك على سيّدنا محمد وآله الأعلام، و إنَّا لله و إنَّا إليه راجعون.

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

E: oulama.forpalestine@gmail.com
www.topalestine.com
Oulamaforpalestine
M: +961 81 811 495

صدور كتاب «تمثلات الهوية الفلسطينية في الفضاء الافتراضي: دراسة لشبكات التواصل الاجتماعي»

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات كتاب تمثلات الهوية الفلسطينية في الفضاء الافتراضي: دراسة لشبكات التواصل الاجتماعي، من تأليف سعيد محمد أبو معلا، ضمن سلسلة إصدارات، وهو مؤلَّف من خمسة فصول، ويشتمل على فهرس عامّ.

يقدّم الكتاب مقاربةً علمية تسعى لفهم الكيفية التي يستخدم بها الفلسطينيون شبكات التواصل الاجتماعي، لا سيما منصة فيسبوك (ميتا)، بوصفها فضاءً عموميًّا افتراضيًّا يستعيدون فيه حضورهم الوطني، ويبنون عبره طبقات متنوّعة من هويتهم، على الرغم من تباعد أماكن وجودهم وتشتُّتهم الجغرافي.

وينطلق من فرضية أنّ التحولات السياسية، وتعثّر المشروع الوطني، وانسداد أفق قيام الدولة، دفعت الفلسطينيين إلى خلق عوالم بديلة داخل البيئة الرقمية، يمارسون فيها أشكالًا جديدة من الظهور والتفاعل والتعبير عن الذات الفردية والجماعية. يرى الكتاب أن الهوية الفلسطينية، التي يُظن أحيانًا أنها ثابتة ومتعيّنة، هي في الحقيقة هوية تتعرض باستمرار لتأثيرات السياسة والاحتلال والاغتراب، وللفروق الهائلة بين البيئات التي يعيش فيها الفلسطينيون، سواء كان ذلك في الوطن أو في الشتات. ومع توسع استخدام الفضاء الافتراضي، ظهرت للفلسطينيين فرصة فريدة لتجاوز الحدود التي فرضها التشظي؛ إذ غدت المنصات الرقمية مجالًا لإعادة صوغ هويتهم، وترميم سردياتهم، وإعادة ربط ما انقطع بينهم عبر الزمن والمسافة. يعتمد الكتاب على مقومات الهوية الكلاسيكية المتمثلة في الأرض والشعب والحكاية، منطلقًا من نظرية الفضاء العمومي والفضاء العمومي الافتراضي المضاد، ومتخذًا من المقاربة الجمالية أداةً لتحليل التفاعل الرقمي بوصفه شكلًا من أشكال إنتاج المعنى. وقد تناول مجموعة واسعة من النماذج الرقمية التي تمثّل شرائح فلسطينية متعددة: صفحات إخبارية في الضفة وغزة والقدس، وصفحات لفلسطينيّي الداخل المحتل في عام 1948، إضافةً إلى صفحات أخرى ومجموعات تمثّل اللاجئين في لبنان، ومجموعات تفاعلية مثل "حكي القرايا"، وصفحة طارق بكري "كنا وما زلنا" التي تستعيد الذاكرة الجماعية.

ويُظهر الكتاب أن المنصات الرقمية أتاحت للفلسطينيين فضاءً بديلًا لتجسيد هويتهم، بعيدًا عن احتكار المؤسسات السياسية التقليدية لتمثيلها. فقد أنتجت هذه المنصات تمثّلات أكثر تنوعًا ومرونة، تستوعب اختلاف البيئات السياسية، وتمنح الفلسطينيين قدرة على بناء هويات متوازية، تتجاور من دون أن يكون ثمة إقصاء فيما بينها. ويبيّن الكتاب أن الفلسطينيين، مع وجودهم في بيئات متباعدة وظروف متناقضة، يستخدمون الفضاء الرقمي لتجديد صلتهم برمز الوطن، واستعادة صورته في الوعي، وبناء "جسر شعوري" يربطهم بتاريخهم ومكانهم الأصلي. ويخلص الكتاب إلى أنّ الهوية الوطنية الفلسطينية ليست واحدة ولا نهائية، بل تتجلى في طيف من التمثلات المرتبطة بالمكان والظروف والسياق، غير أنّ لحظات المواجهة مع الاحتلال، في القدس وغزة خصوصًا، تعيد توحيد هذه التمثلات حول مركزية الأرض والشعب والحكاية، فتستعيد فلسطين التاريخية حضورها بوصفها جوهر الهوية الجامعة ■

اللي بعيش بعمّر

أعجب ما يعجب له المرء في أهل غزة؛ قدرتهم الجبارة على التأقلم مع الأوضاع أنّى كانت ومهما بلغ سوؤها. فبعد كل ما قاسوه من ويلات في حرب الإبادة وذاقوه، لا تملك إلاّ أن تقف مشدوهاً، بينما هم يتلهفون للعودة إلى ديارهم المدمرة، ويريدون أن ينصبوا خيامهم فوق أطلال منازلهم.

معنى البقاء على أرض فلسطين

لم تكن الصهيونية كأي من الأنظمة الاستعمارية التي عرفها التاريخ؛ إذ لم يسبق لأي منها أن ادعى حقاً تاريخياً ودينياً له على الأرض المستعمَرة، وكان كل ما يريده منها هو نهب خيراتها واستنفاد مواردها، وهنيئاً لأصحاب الأرض أرضهم من بعد ذلك.

أمّا الصهيونية، فلا تريد "اللبن والعسل" فحسب، بل تريد أيضاً الأرض، وتريدها أرضاً بلا شعب، في هذه الأوضاع، لا يكون البقاء على أرض فلسطين بالنسبة إلى شعبها حقاً مشروعاً فحسب، بل أيضاً تحدياً كبيراً محفوفاً بكل ضروب الموت والاقتلاع والتشريد.

وبالنسبة إلى الفلسطيني، فلكي يبقى على أرض آبائه وأجداده ليس عليه أن يكدّ لكي يؤمّن لقمته نهاراً ويعود إلى بيته مساءً، بل كذلك سيكون لزاماً عليه أن يتخلى عن داره وأن يتقبل أن تصبح كوم ركام في ثوان معدودات، وعليه أن يقنع بالخيمة كدار وبالشارع كملاذ له. سيُفرَض عليه النزوح عشرات المرات وسيشرَّد في كل أصقاع القطاع، كما سيكون عليه أن يقضي حاجته في الشارع، وأن يرد الماء من مسافات نائية، وأن يحيا بقليل من الأدوات التي لم يحيَ بها إلاّ إنسان العصور الغابرة. وليس له أن يتذوق شهد الأمان؛ إذ سيظل الخوف مالكاً عليه عقله وقلبه، فهو يخاف من الموت بتلك الطريقة التي تعصف بالعشرات من حوله كل يوم؛ إذ تتشظى الأجساد وتتطاير الرؤوس والأطراف، كما يخاف على أبنائه وعلى مستقبلهم بعد أن هجروا مقاعد الدراسة لسنين.

في حرب الإبادة الحالية، جعل الاحتلال قطاع غزة منطقة منكوبة، لا تصلح لسكن البشر، على حد تصوّره، وظل يدمر في تلك البقعة المعزولة حتى آخر لحظة في الحرب قبل أن يدخل اتفاق وقف النار حيز التنفيذ.

كل هذا كان يفعله الاحتلال بوعي منه، لكن كان يُجابَه بإرادة فلسطينية لاواعية اتخذت من البقاء أسلوباً للحياة وأحدثت بديلاً لكل شيء منعه الاحتلال عنها.

"اللي بعيش بعمّر"

اقتلعت الصهيونية مئات آلاف الفلسطينيين من أرضهم وجردتهم من كل ما يملكونه، فاضطروا إلى مواجهة مصيرهم بإرادة عصية منيعة؛ إذ ارتقوا في مساكنهم وعلّموا أبناءهم وكسرت آمالهم حدود المخيمات. وقد شكلت تجاربهم جزءاً كبيراً من ذاكرة أبنائهم الذين يعيشون الآن ما عاشه آباءهم وأجدادهم من تشرّد وتهجير وفقدان للمنازل ومقومات الحياة. وإن تملّك اليأس أهل غزة أحياناً، فإنهم سرعان ما خلعوه حينما تمكنوا من العودة إلى ديارهم الهالكة، فدبّوا فيها الحياة من جديد بكل ما استطاعوا إلى الحياة سبيلاً. لم ينتظروا صناديق إعادة الإعمار الباذخة مملة الإجراءات؛ إذ لا يعجزهم أن يخلقوا الحياة من رحم الركام وهم الذين نشؤوا على أن الحياة لا تعطى، إنما تنتزع من فوهات البنادق انتزاعاً. إرادة جارفة تختصرها عبارة "اللي بعيش بعمّر"؛ إذ صارت هنا في غزة كتحية الإسلام، فتقال حينما يقف الناس على الدمار أو يستذكرونه، وكأن الحياة في غزة يُفرَض فيها التعمير فرضاً ويستحيل أن تستمر الحياة من دون عدوان إسرائيلي يهدم، وإرادة فلسطينية تبني من جديد.

هكذا يحيا الفلسطيني منذ أن ابتُليَ بالصهيونية بين الدمار تارة والإعمار تارة أخرى ■

غزة.. وتغيّرات المشهد العالمي

﴿ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ (الشعراء 62)

عندما نقرأ التاريخ وما حدث قبل قرن من الزمان، نجد أن سقوط عصبة الأمم يرجع إلى عجزها عن حفظ السلام الدولي، مما تسبب في نشوب الحرب العالمية الثانية، ثم حلت محلها هيئة الأمم المتحدة التي أسستها الدول المنتصرة في تلك الحرب لأجل تكريس نفوذها على العالم.

واليوم، نشهد بوضوح أن الأمم المتحدة باتت مكبّلة وأشبه بإدارة من إدارات القوى العظمى، تؤدي وظيفة مصلحية لهؤلاء، بل تم تجاوزها لنرى إعلان الحروب لا يمر عبر موافقتها ولاعبر مجلس الأمن، وبالتالي فنحن نمرّ بفترة أشبه بتلك التي سبقت الحرب العالمية الثانية، بمعنى أن الأمور قد تتدحرج إلى الفوضى العالمية من حروب كبيرة قد تغيّر وجه العالم بشكل كلي.

لا يشكّ أحد أن العدو لم يحقق أيًا من أهدافه المعلنة طيلة عدوانه على غزة، فلا هو نجح في إطلاق أسراه بالقوة، ولا استطاع أن يدمّر أنفاق غزة أو يقضي على مقاوميها؛ فكل ما استطاع فعله هو قتل المدنيين وتدمير البنية التحتية. وهذا — بالعكس — قد تسبب في تدمير ما بناه من سمعة مزيفة طيلة عقود حتى بات معزولًا دوليًا، وهذا ما دفعه لوقف العدوان لعله يستطيع ترميم صورته البشعة، وهو ما تعمل عليه داعمته الأكبر: أمريكا.

لقد كان القرار الأخير (2803) المعدّ أمريكيًا والصادر عن مجلس الأمن، بمثابة الخطوة الأولى ليحقق العدو — وبكل نعومة — ما عجز عن تحقيقه بالقوة، وذلك بتشكيل مجلس يدير شؤون غزة ويتولى نزع سلاح مقاومتها برئاسة «رأس الشر» ترامب. وقد لقي هذا القرار موافقة كل الدول الإسلامية وعلى رأسهم رعاة اتفاق شرم الشيخ الأخير.

وبالعودة إلى واقعنا كمسلمين، فقد تبيّن ما أصاب الأمة من وهن، حيث بات حديثها خارجًا عن سياق الواقع المرير الذي تعيشه، وخصوصًا صمتها المطبق حول ما جرى ويجري من اعتداءات العدو على المنطقة وخصوصًا على غزة والضفة، وأصبحت نخبها الدينية والأكاديمية تمارس نوعًا من «الاستحمار» على شعوبها عبر إشغالها بالاختلافات المذهبية والخلافات السياسية والأمور الهامشية، بدل العمل على صون المصير المشترك الذي يجمعها حيث يتم استهداف وحدتها ووجودها.

لقد أخبرنا ربنا أن نصر الله متحقق مع القلة الصادقة، وأرشدنا ديننا إلى كل ما يكرّس عزّتنا وقوتنا وشهادتنا على الناس، ونهانا ربنا عن التفرق لما فيه من خطر كبير يؤدي إلى سقوطنا: ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ (الأنفال 46). وعلى العلماء أن يقفوا لله -وبصدق- في هذه المرحلة الصعبة ليحفظوا ما تبقى من حياة في هذا الجسد المريض.

لقد ابتُليت هذه الأمة منذ بداياتها في نبيّها الذي حُورب واضطُهد إلى آخر لحظة من حياته، وابتُليت في تاريخها بنزاعاتها الداخلية وتكالب الأعداء عليها، وتُبتلى اليوم في القلة المرابطة والصادقة فتخذلها، وتُبتلى في قبلتها الأولى فلا تحرك ساكنًا، وتُبتلى في كل وجودها فلا نرى منها استنهاضًا للهمم، بل باتت فاقدة لمقوماتها الفاعلة كأمة واحدة. ويبقى الأمل في الله ثابتًا أن يغير أحوالنا بتلك القلة المجاهدة، وييسر للأمة اتصالها بأسباب قوتها: ﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (الأنفال 10) ■

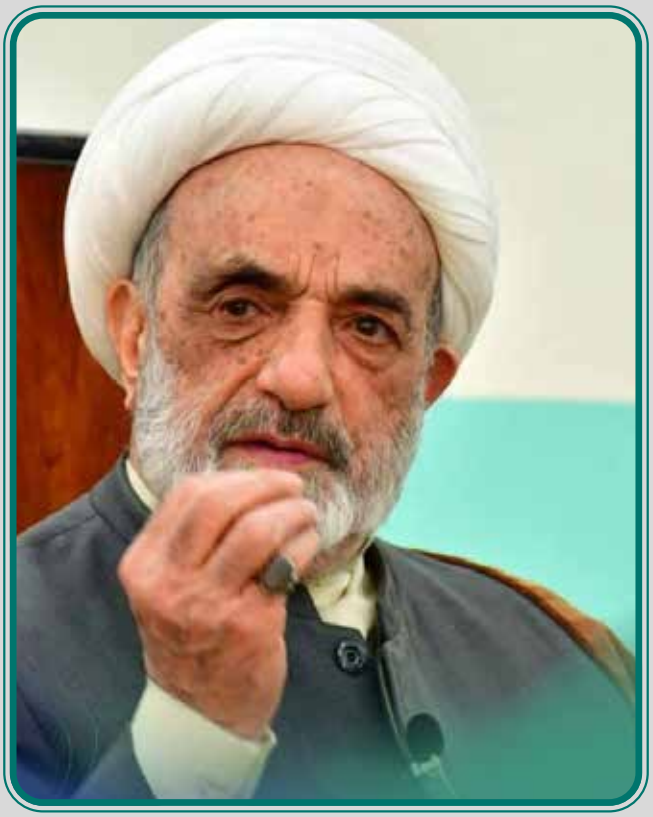

العلامة الشيخ محمد مهدي الخالصي (رحمه الله)

"غزّة وحدتنا والذين قاتلوا في هذه المعركة هم المخلصون في هذه الأمة"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495